

غريب الحديث لابن قتيبة

وروي في الحديث : " إنَّ الحُمَّى في اُصولِ الذَّخْلِ " .

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي الله عنه إنَّه قال ذات ليلة في مَسِيرِهِ له لابن عبَّاس :
أَزْشِدُّنا لِشاعرِ الشُّعراءِ قال : ومَنْ هُوَ يا أَميرَ المؤمنين ؟ قال : الذي لم
يُعاطِلَ بَينَ القولِ ولم يتَّبعِ حُوشيَّ الكلامِ . قال : ومَنْ هُوَ ؟ قال : زُهَيْرُ .
فَجَعَلَ يُنْشِدُهُ إلى أنْ بَرَقَ الصُّبْحُ .

هذا حديث كان يرويه أبو عمرو الشَّيباني عن شيخ يكنى أبا محمد ذكر أنَّه لا بأس به
عن أبي مخنف وعن أبي بَرى مَسْعود .

قولُهُ : لم يُعاطِلَ بينَ القولِ أي لم يكرره ويحمل بعضه على بعض .

ويقال : تعاطَل الجَراد إذا رَكِبَ بعضه بعضاً وذلك حين يريد أنْ يَبيضَ . ويقال
للضَّبِّع إذا دخلَ عليها الصَّائد : " خَامِرِي أُمِّ عامرِ ابْنِ شَرِي بِجَرادِ عُظالٍ وكمَرِ
رجالٍ " . فتَقَرَّ ونَسَكُنْ حتى يدخلَ عليها فيربطَ يَدَيَّها ورجلَيَّها ويكتمَها . وقال
جرير : " من الطويل "